

لسان العرب

(جوا) الجَوَّاءُ الهَوَاءُ قال ذو الرمة والشمسُ حَـيَّرَـى لها في الجَوَّاءِ تَدَوِّـمُ وقال أَيْضاً وَطَلَّـَ لِلْأَعْيَـسِ الْمُزْجِي نَوَاهِضَهُ فِي نَفْذِـفِ الجَوَّاءِ تَمْـوِـيـبُ وَتَمْـعِـيـدُ وَيروى فِي نَفْذِـفِ اللُّـوْحِ والجَوَّاءُ ما بين السماء والأرض وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فَتَقَّـَ الْأَجْـوَاءَ وَشَقَّـَ الْأَرْجَاءَ جَمَعَ جَوَّاءٍ وهو ما بين السماء والأرض وجَوَّاءُ السماء الهواء الذي بين السماء والأرض قال الله تعالى أَلَمْ يروا إِلَى الطير مُمْسَخَاتٍ فِي جَوَّاءِ السَّمَاءِ قال قتادة فِي جَوَّاءِ السَّمَاءِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَيُقَالُ كُبَيْدَاءُ السَّمَاءِ وجَوَّاءُ الماءِ حيثُ يُحْفَرُ لَهُ قال تُـرَاجُ إِلَى جَوَّاءِ الْحِيَاضِ وَتَنْذَتَمِي وَالْجَوَّاءَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا غِلَظٌ وَالْجَوَّاءَةُ نُقْرَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَوَّاءُ وَالْجَوَّاءَةُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ قال أَبُو ذُؤَيْبٍ يَجْرِي بِجَوَّاءِ تِهْ مَوْجُ السَّرابِ كَأَنَّ ضَاحِ الْخَزَاعِي جازت رَنْقَـهَـا الرِّيحُ .

(* قوله « كأ نضاح الخزاعي » هكذا في الأصل والتهذيب) .

والجمع جَوَّاءُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنْ صَابَ مِثْلاً أُتِئِدَّتْ جَوَّاءُـهُ قال الْأَزْهَرِيُّ الْجَوَّاءُ جَمْعُ الْجَوَّاءِ قال زهير عَفَا من آلِ فاطمة الْجَوَّاءُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِالْجَوَّاءِ مَوْضِعاً بَعِينَهُ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ إِنْ لَكَ لِكُلِّ امْرِئٍ جَوَّاءٌ أَنْيَّـاً وَبَرَّـاً أَنْيَّـاً فَمَنْ أَصْلَحَ جَوَّاءُ أَنْيَّـهُ أَصْلَحَ الله بَرَّـاً أَنْيَّـهُ قال ابن الأثير أَيْ بَاطِناً وَظَاهِراً وَسِرّاً وَعِلَانِيَةً وَعَنَى بِجَوَّاءِ أَنْيَّـهُ سِرَّـهَ وَبَرَّـاً أَنْيَّـهَ عِلَانِيَّتَهُ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَوَّاءِ الْبَيْتِ وَهُوَ دَاخِلُهُ وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلتَّأْكِيدِ وجَوَّاءُ كُلِّ شَيْءٍ بَطْنُهُ وَدَاخِلُهُ وَهُوَ الْجَوَّاءَةُ أَيْضاً وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَجْرِي بِجَوَّاءِ تِهْ مَوْجُ الْفُرَاتِ كَأَنَّ ضَاحِ الْخَزَاعِي حازت رَنْقَـهَـا الرِّيحُ قال وجَوَّاءُ تِهْ بَطْنُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَقَالَ آخِرُ لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصاً وَرَأَيْتُهَا نَشْوانُ فِي جَوَّاءِ الْبَاغُوتِ مَخْمُورُ وَالْجَوَّاءُ الْحُرْقَةُ وَشِدَّةُ الْوَجْدِ مِنْ عَشْقٍ أَوْ حُزْنٍ تَقُولُ مِنْهُ جَوَّاءِي الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَوَّاءِي مِثْلَ دَوَّاءِي وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْمَتَغَيَّرِ الْمُتَنَتِّنِ جَوَّاءِي قال الشاعر ثُمَّ كَانَ الْمِرْجَاجُ مَاءَ سَحَابٍ لَا جَوَّاءِي أَجْنُ وَلَا مَطَرُوقُ وَالْأَجْنُ الْمَتَغَيَّرُ أَيْضاً إِلَّا أَنَّهُ دُونَ الْجَوَّاءِي فِي النَّتَنَتْنِ وَالْجَوَّاءِي الْمَاءُ الْمُتَنَتِّنُ وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَتَجَوَّاءِي الْأَرْضُ مِنْ نَتَنَتْنِهِمْ قال أَبُو عبيد تَنْتَنَتْنِ وَيروى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ كَانَ الْقَاسِمُ لَا يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ إِلَّا تَأَوَّهَ قَلَتْ يَا أَيْـاتِ ما أَخْرَجَ هَذَا مِنْكَ إِلَّا جَوَّاءِي يَرِيدُ إِلَّا دَاءَ الْجَوَّاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَوَّاءِي شِدَّةُ الْوَجْدِ مِنْ عَشْقٍ

أَوْ حزن ابن سيده الجَوَى الهَوَى الباطن والجَوَى السُّلُّ وتطاوُل المرض والجَوَى مقصور كل داءٍ يَأْخُذُ في الباطن لا يُسْتَمَرُّ أُوْ معه الطعام وقيل هو داءٌ يَأْخُذُ في الصدر جَوَى جَوَى فهو جَوَى وجَوَى وصفٌ بالمصدر وامرأة جَوِيَّةٌ وجَوَى الشيء جَوَى واجْتَوَاهُ كرهه قال فقد جعلت أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمُ كما تَجْتَوِي سُوقُ الْعِضَاهِ الْكَرَازِمَا وجَوَى الْأَرْضَ جَوَىً واجْتَوَاهَا لم توافقه وأَرْضُ جَوِيَّةٌ وجَوِيَّةٌ غير موافقة وتقول جَوِيَّةٌ نفسي إذا لم يُوافِقْكَ الْبَلَدُ واجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إذا كرهتَ الْمُقَامَ فيه وإن كنت في نِعْمَةٍ وفي حديث العُرَنِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَيَّ أَصَابِهِمُ الْجَوَى وهو المرض وداءُ الْجَوَى إذا تَطَاوَلَ وذلك إذا لم يوافقهم هَوَاؤُهَا واسْتَوَوْا خَمُوهَا واجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إذا كرهتَ الْمُقَامَ فيه وإن كنت في نِعْمَةٍ وفي الحديث أَن وفِدَ عُرَيْيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدُ اجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إذا كرهتها وإن كانت موافقة لك في بدنك وقال في نوادره الاجْتَوَاءُ النَّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنتَ فِيهِ وإن كنت في نِعْمَةٍ قال وإن لم تكن نازعاً إِلَى وَطَنِكَ فَإِنَّكَ مُجْتَوٍ أَيْضاً قال ويكون الاجْتَوَاءُ أَيْضاً أَن لا تَسْتَمَرَّيَ الطعامَ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابَ غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمُقَامَ بِهَا وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا شَرَابُهَا فَأَنْتَ مُسْتَوٍ بِهَا وَلَسْتَ بِمُجْتَوٍ قال الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدُ الاجْتَوَاءَ عَلَى وَجْهِهِ ابْنُ بُزُرْجٍ يَقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبَلَدَ بِهِ اجْتَوَاءٌ وجَوَىً منقوص وجِيَّةٌ قال وَحَقَّقُوا الْجِيَّةَ جِيَّةً ابْنُ السَّكِينِ رَجُلٌ جَوَى الْجَوْفَ وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ أَيَّ دَوَى الْجَوْفَ وجَوَى الطعامَ جَوَىً واجْتَوَاهُ واسْتَجَوَاهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ وَقَدْ جَوَيْتَ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنْهُ قَالَ زَهِيرُ بَشَّامٍ بَدَيْتُهَا فَجَوَيْتُ عَنْهَا وَعِنْدِي لَوْ أَشَاءُ لَهَا دَوَاءٌ أَبُو زَيْدُ جَوَيْتَ نَفْسِي جَوَىً إذا لم توافِقْ الْبَلَدَ وَالْجُوءَ مَثَلُ الْحُوءَةِ وَهُوَ لَوْنٌ كَالسُّمْرِ وَمَدَّ إِلَى الْحَدِيدِ وَالْجَوَاءُ خِيَاطَةُ حِجَابِ النَّاقَةِ وَالْجَوَاءُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَاءُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالْجَوَاءُ مَوْضِعٌ بِالصَّمَّانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطْرَاءً وَسَيْلًا يَمْعَسُ بِالماءِ الْجَوَاءَ مَعْسًا وَغَرَّاقَ الصَّمَّانِ مَاءً قَلَسًا وَالْجَوَاءُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ بُيُوتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ الْجَوَاءِ وَالْجَوَاءَةُ وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءَةُ عَلَى الْقَلْبِ مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرُ وفي حديث علي عليه السلام أَنَّهُ أَطْلَمِي بِجَوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنَّ أَطْلَمِي بِزَعْفَرَانِ الْجَوَاءِ وَغَاءُ الْقِدْرِ أَوْ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَمَافَةٍ وَجَمْعُهَا أَجْوِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجِنَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَجَمْعُهَا أَجْنِيَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجِيَاءُ بِلَا هَمْزٍ وَيُرْوَى بِجِنَاءَةٍ مَثَلُ جِعَاءَةٍ وَجِيَاوَةٍ بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةٍ وَجَاوَى بِالْإِبِلِ دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ جَاوَى بِهَا فَجَاهَا جَوَّجَاتُهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَيْسَتْ جَاوَى بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوِّ جَاءَ إِنَّمَا هِيَ فِي مَعْنَاهَا

قال وقد يكون جاوَى بها من ج و و وجوَّ اسم اليمامة كَأَنها سميت بذلك الأزهري كانت اليمامة جَوَّاءَ قال الشاعر أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوَّاءٍ طَلَّالاً قال الأزهري الجَوَّاءُ ما اتسع من الأرض واطمأنَّ وِبَرَزَ قال وفي بلاد العرب أَجَوَّيَّةٌ كثيرة كل جَوَّاءٍ منها يعرف بما نسب إليه فمنهما جَوَّاءُ غَطْرِيف وهو فيما بين السَّتَارِيْنِ وبين الجماجم () قوله « وبين الجماجم » كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة وبين الشواجن (ومنها جَوَّاءُ الخُزَامَى ومنها جَوَّاءُ الأَحْساءِ ومنها جَوَّاءُ اليمامة وقال طَرَفَةُ خَلَا لَكَ الجَوَّاءُ فَبَيْضِي وَاصْفِرِّي قال أَبُو عبيد الجَوَّاءُ في بيت طَرَفَةَ هذا هو ما اتَّسع من الأَوْدِيَةِ والجَوَّاءُ اسم بلد وهو اليمامة يَمَامَةُ زَرْقَاءَ ويقال جَوَّاءُ مُكَلِّئُ أَي كثير الكلإ وهذا جَوَّاءُ مُمَرِّعُ قال الأزهري دخلت مع أعرابي دَحْلاً بالخِلاماء فلما انتهينا إِلَى الماء قال هذا جَوَّاءُ من الماء لَا يُوقِفُ عَلَى أَقْصَاهُ اللَّيْثُ الجَوَّاءُ موضع قال والفُرْجَةُ التي بين مَحَلَّةِ القوم وسط البيوت تسمى جَوَّاءَ يقال نزلنا في جَوَّاءِ بني فلان وقول أَبِي ذؤيبِ ثُمَّ انْتَهَيْتُ بِصَرِي عَذْهَمٍ وَقَدْ بَلَغُوا بَطْنَ المَخِيمِ فقالُوا الجَوَّاءُ أَوْ راحُوا قال ابن سيده المَخِيمُ والجَوَّاءُ موضعان فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَقَدْ وَضَعَ الخَاصَّ موضع العام كقولنا ذَهَبَتْ الشَّامُ قال ابن دريد كان ذلك اسماً لها في الجاهلية وقال الأَعشى فاسْتَنْزَلُوا أَهْلَ جَوَّاءٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَهَدَّموها شاخِصَ البُنْدِيانِ فَاتَّضَعَا وَجَوَّاءُ البيت دَاخِلُهُ شامِيَّةٌ والجَوَّاءُ بالضم الرُّقْعَةُ في السَّقاءِ وقد جَوَّاهُ وَجَوَّاهُ يَتَهَجَّوِيَّةٌ إِذَا رَقَعْتَهُ والجَوَّاءَةُ الصوتُ بِالْإِبلِ أَصْلُهَا جَوَّاءَةٌ قال الشاعر جاوَى بها فَهَاجَهَا جَوَّاءَتُهُ ابن الأعرابي الجَوَّاءُ الآخِرَةُ